

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي تَخْتَضِبُ شَيْئَهُ حُمْرَةَ الدَّمِ بِالْمَغْرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِّي . وَامْتَكَرَ
الْحَبَّ : حَرَّثَهُ قَالَ الصَّاغَانِي . وَمَكَرَانُ كَسَحْبَانَ وَضَبَطَهُ ياقوت كعثمان : دَمٌ قَالَ
: وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي شَعْرِ الْعَرَبِ مُشَدَّدُ الْكَافِ وَاشْتَقَاقُهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ تَكُونَ جَمْعَ
مَكَرٍ كِفَارِسٍ وَفُرسَانٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مَكَرٍ مِثْلَ بَطْنٍ وَبَطْنَانٍ . وَقَالَ حَمْزَةُ :
أَصْلُهُ مَا هُوَ كِرَانٌ أُضِيفَتْ إِلَى الْقَمَرِ لِأَنَّ الْقَمَرَ هُوَ الْمَوْثُورُ فِي الْخِصْبِ فَكُلُّ مَدِينَةٍ
ذَاتِ خِصْبٍ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ اخْتَصَرُوهُ فَقَالُوا : مَكْرَانٌ . وَمَكْرَانٌ : اسْمٌ لِسَيْفِ الْبَحْرِ .
وَقَالَ أَهْلُ السِّيَرِ : سُمِّيَتْ بِمَكْرَانَ بْنِ فَارِكِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ أَخِي كَرَمَانَ
لَأَنَّ نَزَلَهَا وَاسْتَوَطَّنَهَا وَهِيَ وَايَةُ وَاسِعَةٌ مُشْتَمَلَةٌ عَلَى قُرَى وَمَدَائِنٍ وَهِيَ مَعْدِنُ
الْفَارِسِيِّزِ وَمِنْهَا يُنْقَلُ إِلَى جَمِيعِ الْبُلْدَانِ . قَالَ الْإِصْطَخَرِيُّ : وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا الْمَفَاوِزُ
وَالضَّرُّ وَالْقَحْطُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَمْكَرَ □□ تَعَالَى إِمَّكَرًا لُغَةً فِي مَكَرٍ
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَمَاكَرَهُ : خَادَعَهُ . وَتَمَاكَرَا . وَزَرَعُ مَمَّكَوْرُ : مَسْقِيٌّ .
وَالْمَكَرَةُ : السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ :
جَانِبُهُ الْأَيْسَرُ مَكَرٌ . قِيلَ كَانَتْ السُّوقُ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ وَفِيهَا يَقَعُ
الْمَكَرُ وَالْخِدَاعُ . وَالْمَكَرَةُ : السَّقْيِيَّةُ لِلزَّرْعِ . وَامْرَأَةٌ مَمَّكُورَةٌ
السَّاقِينَ أَيْ خَدْلَاءُ . وَالْمَكَرُ : التَّدْبِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ . وَمَكَرَهُ
مَكَرًا : خَضَبَهُ . وَمَكَرَانَ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ الْجُمَيْعُ
مُنْقِذُ بْنُ طَارِيفٍ .

كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَحْدُو بِهَا حُمْرًا ... بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكَرَانَ فَالْجُوبِ هَكَذَا
أوردته ياقوت في المعجم . وَمَكَرٌ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : مَدِينَةٌ بِمَكَرَانَ وَبِهَا قَامَ سُلْطَانُهَا .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ هُنَا : مَلْبَرُ .

مَلْبَارُ بِالْفَتْحِ فَكسر اللام وسكون التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحِ الْمُوحِدَةِ : إِقْلِيمٌ كَبِيرٌ مُشْتَمَلٌ
عَلَى مَدَنٍ كَثِيرَةٍ يُجْلَبُ مِنْهَا الْفَلْفَلُ وَهِيَ فِي وَسْطِ بِلَادِ الْهِنْدِ يَتَّصِلُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ
مَوْلَاتَانَ : وَمِنْهَا عَبْدُ □□ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلْبَارِيِّ حَدَّثَ بَعْدَ نَوْنِ مَدِينَةٍ مِنْ أَعْمَالِ
صَيْدَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْخَشَّابِ الشَّيْرَازِيِّ وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ □□ الْمَوْرِي . كَذَا فِي
تَارِيخِ دِمَشْقَ . ذَكَرَهُ ياقوت .

مور .

مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا : تَرَدَّدَ فِي عَرْضِهِ كَتَمَّوْرَ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَزَادَ

الزُّمَخْشَرِيُّ : كالدِّغِصَةِ فِي الرَّكْبَةِ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ : مَا أُدْرِي أَعَارَ أُمُّ مَارَ
؟ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : غَارَ : أَتَى الْغَوْرَ وَمَارَ : أَتَى نَجْدًا .
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : أَيُّ أَتَى غَوْرًا أُمُّ دَارَ فَرَجَعَ إِلَى نَجْدٍ . وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ الْمَوْرُ
هُوَ الدِّوْرُ . وَمَارَ الدِّمُّ وَالِدِّمُّ مَعُ : سَالَ وَجَرَى وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ :
فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَإِذَا أُنْفِقَ مَارَتْ عَلَيْهِ وَسَبَّغَتْ حَتَّى تَبْلُغَ قَدَمَيْهِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَارَتْ أَيُّ سَالَتْ وَتَرَدَّتْ عَلَيْهِ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ يَعْنِي نَفَقَتْ . وَقَالَ
الزُّمَخْشَرِيُّ : وَالِدِّمُّ يَمُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِذَا انْصَبَّ فَتَرَدَّتْ دَعْرُضًا . وَأَمَّا مَارَهُ
: أَسَالَهُ قَالَ :

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيْسَ سَيَدْنَا ... ةُ أَمَارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ